في الكيال والميزان خفف لانه لا يكاد يسرق في الكيال والميزان
الا الشيء الخفيف الطفيف بين امرهم فقال عز وجل الذين اذا اكتالوا
على الناس يستوفون اي استوفوا من الناس لانفسهم وعلى يجيء من
يعني اذا اكتالوا من الناس يستوفون اي يتمون الكيل والوزن
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني ينقصون الكيل وقال
بعضهم كالوهم حرفان يعني كالوا لهم وكذلك اوزنوا لهم وقال
هم يخسرون ذكر عن حمزة الزيات انه قال هكذا وجدي ومعناه اذا كالوا
اوزنوا ينقصون وكان الكسائي جعلها حرفا واحدا كالوهم
يعني كالوا لهم وكذلك اوزنوهم يعني وزنوا لهم وقال ابو عبيد
وهذه هي القراءة لانهم كتبوها في المصاحف بغير الف وبالواو معطوفا
لكتبوا اكالوهم بالالف قال الا يظن يعني الا يعلم المطففون اولا يستيقن
بالبعث وهو قوله الا يظن اولئك انهم مبعوثون يعني يبعثون
بعد الموت ليوم عظيم يعني يوم القيامة يوم هو لهاشم يوم

يقوم الناس لرب العالمين يعني في يوم القيامة يقوم الخلائق
بين يدي الله تعالى وروي ابو هريرة عن النبي ﷺ انه قال يقوم
الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم يعني مسيرة عام وذلك
المقام على المؤمن كقدر ما بين الشمس وروى نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ
قال يقوم احدكم وزيادة شحمة اذن عرقه الى انصاف اذنيه وقال ابن عباس
ومسعود ان الكافر ليلجم بعرقه حتى يقول ارحني ولو الى النار ثم قال
كلا يعني لا يستيقنون بالبعث ثم استانف فقال ان كتاب الفجار و
تعالى هذا موصول بكلا ان كتاب يعني حقا ان كتاب الفجار لفي سجين
يعني اعمال الكفار في سجين قال مقاتل وقتادة السجين الارض السابعة
وقال الزجاج السجين فعيل من السجن المعنى كتابهم في الحبس جعل ذلك
دليلا على خساسة منزلتهم وقال مجاهد سجين صخرة تحت الارض
السابعة فيجعل كتاب الفجار تحتها وقال عكرمة لفي سجين اي لفي
خسارة وقال الكلبي السجين الصخرة التي تحت الارض وتعالى ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)